الدكتور قحطان السيوفي

وسط المخاطر المتزايدة العالم إلى أين؟

يواجه العالم مخاطر كارثية سياسية واقتصادية، فهناك حروب وأزمات وأوبئة ومجاعة وإرهاب وتدهور بيئي، ووسط هذه المخاطر أين يتجه العالم اليوم؟

كان من المفترض أن يكون عام ٢٠٢٢ العام الذي يتعافى فيه الاقتصاد العالمي من صدمة جائحة كورونا، لكن الأزمة الأوكرانية أحدثت صدمة ركود تضخمي شديدة، وتعرضت إمدادات الطاقة للتهديد، ويواجه العالم الآن مخاطر كبيرة.

وبسبب الحرب في أوكرانيا، والظهور المتجدد لكوفيد ١٩ في الصين، والافتقار إلى خيارات سياسة الاقتصاد الكلي المتاحة لمعظم الحكومات، أصبح عام ٢٠٢٢ عاماً صعباً سيتراجع فيه النمو العالمي من ٦.١ بالمئة تقريباً في عام ٢٠٢١ إلى ٣.٦ بالمئة في عام ٢٠٢٢، وتهدد عودة فيروس كورونا إلى الصين مزيد من الضغوط على سلاسل التوريد العالمية، ما يؤدي إلى تضخيم الضغوط التصاعدية على الأسعار والضغوط النزولية على الإنتاج، وهذه التطورات تقوض الآفاق الاقتصادية العالمية، مع قدر كبير من عدم اليقين.

الاقتصاد في الولايات المتحدة محموم، مع وصول البطالة ٣.٨ في المئة في شباط حيث عادت تقريبا إلى معدل ما قبل الجائحة البالغ ٣.٥ في المئة، والتضخم هذ أعلى مستوياته منذ عدة عقود، مع ارتفاع الأسعار الاستهلاكية ٧.٩ في المئة عن العام السابق.

بسبب القلق بشأن ارتفاع التضخم في الولايات المتحدة، بدأ البنك الاحتياطي الفيدرالي، سلسلة من الزيادات في أسعار الفائدة، في محاولة صعبة جدا لإعادة استقرار الأسعار وقد رفع سعر الفائدة نصف نقطة بالمئة يوم ٣ أيار ٢٠٢٢ وكان الهدف هو جعل السياسة النقدية مقيدة لأول مرة منذ الأزمة المالية الكبرى، لكن تكاليف الاقتراض ستزداد.

اقتصاد أوروبا هو الأكثر تأثراً، نظراً إلى كونها الأقرب جغرافياً واقتصادياً لأوكرانيا، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نشرت محاكاة للآثار المحتملة للحرب، أظهر أن انخفاض النمو في منطقة اليورو يبلغ ضعف الانخفاض في الولايات المتحدة.

يقول كبير اقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي لورانس بون: «هناك فرق حقيقي بين أسعار الغاز الأميركي والروسي والصدمة أكبر في أوروبا لأنها تعتمد بشكل أكبر على الغاز الروسي». سيؤدي حظر الاتحاد الأوروبي لواردات الطاقة الروسية إلى ضرر على الإنتاج بمعدل ٢.٢ في المئة وسيوجد ركود في منطقة اليورو، والمحللون يرون أن الحرب الطويلة قد تكون «أسوأ بكثير» بالنسبة إلى الاقتصاد الأوروبي من جائحة فيروس كورونا.

كانت نسبة التضخم في أوروبا المرتفعة على جائحة كورونا ١.٥ بالمئة، على حين ارتفع التضخم إلى ٨ بالمئة على خلفية الحرب في أوكرانيا، ما أدى إلى احتجاجات متنامية في عدد من الدول الأوروبية، منها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، وغيرها. كما شهدت بريطانيا احتجاجات على ارتفاع أسعار الغاز والكهرباء، مع زيادة أسعار الطاقة بنسبة ٥٤ بالمئة، في أسوأ أزمة كلفة معيشية تشهدها بريطانيا منذ ٥٠ عاماً.

انخرطت منطقة اليورو في المهمة الصعبة المتمثلة في الاستغناء عن النفط الروسي في أقرب وقت ممكن، وإذا بدأت إمدادات الطاقة المتناقصة في إحداث الخسائر، فإن ذلك سيزيد من اضطرابات الاقتصادات الأوروبية، مع ظهور اختلافات في الرأي بين دول الاتحاد الأوروبي حول حظر النفط الروسي.

جاءت إشارة الصين إلى أنها ستقدم حزمة من الدعم مع تهديد موجة أوميكرون بتمديد عمليات الإغلاق عبر مناطق واسعة من البلد، وقد شهد قطاع العقار استقراراً في الأسعار وتراجعت الضغوط المالية، وظل تضخم أسعار المستهلكين معتدلاً نسبياً. لذا، فإن الحكومة الصينية والبنك المركزي لديهما مساحة أكبر للمناورة مقارنة بصانعي السياسات في الاقتصادات الكبرى الأخرى، لذا من المحتمل أن يدعموا مزيداً من إجراءات التحفيز لمواجهة ركود النمو الضعيف، من جانبها حذرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا من أن الحرب في أوكرانيا أدت إلى تباطؤ النمو المتوقع في معظم دول العالم، وأضافت: التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوى له في الولايات المتحدة منذ أربعة عقود «يشكل خطراً واضحاً وراهناً»، وقالت إن التحديات المقبلة قد تؤدي إلى تحول زلزالي.

بدوره، حذّر البنك الدولي من أن الحرب الأوكرانية تزيد من مخاطر حدوث اضطرابات اجتماعية وأزمات في الدول الأفقر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك على خلفية ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة بسبب الحرب التي أدى إلى تفاقم الفقر والجوع.

إن العالم يعاني من المخاطر والوضع يبدو معقداً ومتفاقماً، ولمواجهته والحد من أثاره، من الضروري العمل على ثلاثة مستويات، عالمية وقطرية وشعبية.

والفصل بين ما هو سياسي وإستراتيجي، وما هو اقتصادي، سيتطلب هذا إرادة سياسية محكمة وتعاوناً دولياً متضافراً، وهو ما لا يتوفر، وخاصة مع نزعة الهيمنة العدوانية الأميركية.

لا تزال المخاطر التي تهدد العالم اليوم ماثلة للعيان بتداعياتها وآخرها الحرب الأوكرانية وما تلاها من عقوبات تتسبب في حدوث اهتزازات حيث أدى الترابط والاعتماد المتبادل بين دول العالم إلى صعوبة الإضرار بأحد الاقتصادات، من دون تضرر باقي دول العالم، ولو بدرجات متباينة، ويبقى السؤال: مع هذه المخاطر المتزايدة، إلى أين يتجه العالم؟

القوات الروسية أسقطت قاذفتين «سو ٢٤» ومروحية ودمرت منصتي «إس ٣٠٠» أوكرانية

بوتين في عيد النصر: علينا منع إعادة إحياء النازية والنصر سيكون لنا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالة تهنئة إلى دول وشعوب جوار روسيا بمناسبة الذكرى الـ٧٧ لعيد النصر (عن الانترنت)

في رسالة تهنئة إلى دول وشعوب جوار روسيا بمناسبة الذكرى الـ٧٧ لعيد النصر، حملت في طياتها رسائل عدة للأعداء بأن لا عودة عن العملية العسكرية في أوكرانيا، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الواجب المشترك اليوم هو منع عودة النازية التي جلبت الكثير من المعاناة للناس من مختلف البلدان ومن الضروري الحفاظة على الحقيقة حول أحداث سنوات الحرب والقيم الروحية المشتركة وتقاليد الصداقة الأخوية ونقلها إلى الأجيال القادمة».

ووفق بيان الكرملين ضمت قائمة المرسل إليهم أذربيجان وأرمينيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان ومولدوفا وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية وجمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية.

وفي برقيتي تهنئة أرسلهما لرئيسي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين قال بوتين: إن «جنودنا اليوم مثل أسلافهم يقاتلون جنباً إلى جنب من أجل تحرير وطنهم من النازية» معرباً عن ثقته في أنه «كما في ١٩٤٥... النصر سيكون لنا».

وفي رسالة موجهة إلى قدامى المحاربين في الحرب الوطنية العظمى ومواطني أوكرانيا أكد بوتين عدم جواز السماح لـ«الورثة الإيديولوجيين لأولئك الذين هزموا في الحرب الوطنية العظمى بالانتقام».

في غضون ذلك قال رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين أمس: «تم فرض ١٠١٢٨ عقوبة على بلادنا، أكثر من أي دولة أخرى في تاريخ وجودها بأكمله، ١٠١٢٨ تحدياً لكي تصبح أقوى». يعتقد الرئيس الأميركي جو بايدن أن البديل الوحيد للعقوبات ضد روسيا يمكن أن يكون حرباً عالمية ثالثة. كل ما لا يقتلنا يجعلنا أقوى».

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن دفاعاتها الجوية أسقطت خلال ليل الأحد قاذفتين أوكرانيتين من طراز «سو ٢٤» ومروحية «مي ٢٤» فوق جزيرة زميني قبالة سواحل أوديسا جنوب البلاد.

ونقلت «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف قوله في إفادة صحفية أمس: تم أيضاً إسقاط طائرة من دون طيار من طراز «Bayrak» tar-TB2» بالقرب من مدينة أوديسا، وتم تدمير زورق للبحرية الأوكرانية من المشروع ١٢٤١ قبالة أوديسا أيضا، وذلك بصواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو».

وأوضح كوناشينكوف أن القوات الجوية الروسية استهدفت ١٣٠ منشأة عسكرية أوكرانية، فيما دمرت قوات المدفعية والصواريخ منصتين لإطلاق صواريخ «إس ٣٠٠».

وأضاف المتحدث: إنه قتل جراء الضربات ما يصل إلى ٤٢٠ عنصراً من قوات القوميين المتطرفين. كما تم تعطيل ٥٥ قطعة من المعدات العسكرية، وأن صواريخ عالية الدقة التي أطلقت من الجو دمرت موقع قيادة لواء ميكانيكي في مقاطعة خاركوف ومركز الاتصالات بمطار عسكري في مقاطعة أوديسا.

من جانبه قال رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف: إن القوات الروسية تمكنت من السيطرة على معظم مدينة بوبلاسنايا بجمهورية لوغانسك، وتم «تطهير» الشوارع الرئيسة والمناطق الوسطى.

وكتب قديروف على قناته في تيلغرام: «تمكن مقاتلو القوات الخاصة الشيشانية من السيطرة على معظم مناطق بوبلاسنايا، وتم تطهير الشوارع الرئيسة والأحياء المركزية بالمدينة بالكامل، وتقاتل فلول القوميين النازيين في جحورها دون جدوى لتفادي ما لا مفر منه».

وكالات

تخطط للوجود الدائم في المياه الحرة على بعد أكثر من ألفي كم

طهران: نعارض الحرب في أوكرانيا كما عارضناها في سورية والعراق وأفغانستان واليمن

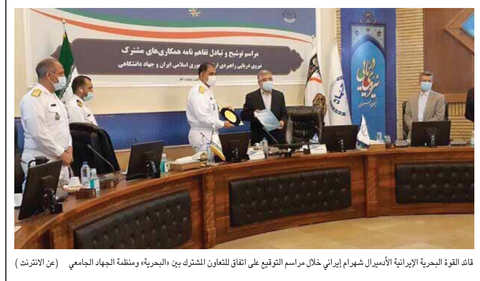
قائد القوة البحرية الإيرانية الأميرال شهرام إيراني خلال مراسم التوقيع على اتفاق للتعاون المشترك بين «البحرية» ومنظمة الجهاد الجامعي (عن الانترنت)

أكدت إيران، أمس الأحد، معارضتها للحرب في أوكرانيا مثلما تعارض الحرب في سورية والعراق وأفغانستان واليمن وأي منطقة أخرى في العالم، موضحة أن قواتها البحرية تخطط للوجود الدائم في المياه الحرة على بعد أكثر من ٢٠٠٠ كم.

ونقلت وكالة «فارس» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان قوله خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البولندي زبيغنيو رابيو في طهران أمس الأحد: «إن وزير الخارجية البولندي التقى (أمس) رئيس مجلس الشورى الإسلامي للبحث في مجال التعاون البرلماني وسيقوم رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الإيرانية البولندية بزيارة إلى وارسو في غضون الشهر القادم».

وأشار عبد اللهيان إلى أنه جرى البحث خلال المحادثات حول أحدث تطورات المنطقة وأوكرانيا قائلاً: «نحن نعارض الحرب في أوكرانيا مثلما نعارض الحرب في العراق وأفغانستان واليمن وسورية وأي نقطة أخرى في العالم».

وأكد أن السبيل في أوكرانيا يجب أن يكون سياسياً وأن المحادثات السياسية بين روسيا وأوكرانيا ينبغي أن تؤدي سريعاً إلى وقف الحرب وإرساء الهدنة.

وبين عبداللهيان أنه أعلن في بداية الحرب في أوكرانيا خلال اتصاله مع وزير الخارجية البولندي استعداد إيران لإطلاق فريق طبي مؤلف من ٢٥ شخصاً من الكوادر الطبية للحدود الأوكرانية البولندية وكذلك الاستعداد لإرسال المساعدات الإنسانية، ولكن نظراً لأن الصليب الأحمر الدولي كان قد نشر فرقه الطبية في النقاط الحدودية فقد أعلنوا لنا بأنه لا حاجة للمزيد من الفرق الطبية في ذلك الوقت.

وأشار إلى اتصالاته الهاتفية مع نظيره الأوكراني وأضاف: «لقد تباحثت هاتفياً مع وزير خارجية أوكرانيا ٣ مرات حول التطورات في بلاده ونقلت رسالته لوزير الخارجية الروسي مرتين، الأولى في تونشي بالصين على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الجارة لأفغانستان والثانية خلال زيارتي إلى موسكو. التي كانت حول الهدنة والاستعداد للحوار والاتفاق، وسنستمر في بذل جهودنا في هذا المسار وتأمل بأن نشهد السلام والاستقرار والأمن في جميع مناطق العالم».

ومنذ بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، اتسم الموقف الرسمي للدولة الإيرانية على لسان مسؤوليها، بالتناسق ووحدة الموقف، إذ كانت إيران من بين الدول التي دخلت في سياق إبداء الرأي في ما يحصل بين روسيا وأوكرانيا من دون إعلان موقف حاسم مع أو ضد. إذ اعتبر وزير الخارجية الإيراني أن الأعمال الاستفزازية لحلف شمال الأطلسي هي أصل الأزمة الأوكرانية، وكتب عبد اللهيان في «تويتر» أن «أزمة أوكرانيا متجذرة في استفزازات الناتو، ولا تعتبر اللجوء إلى الحرب حلاً»، وأضاف إن «وقف إطلاق النار والتركيز على حل سياسي ودبلوماسي ضرورة، وأن ثمة «ضرورة لاحترام القانون الدولي والقانون الإنساني في النزاعات العسكرية».

من جهة ثانية أكد قائد القوة البحرية الإيرانية الأميرال شهرام إيراني أن هذه القوة تخطط للوجود الدائم في المياه الحرة على بعد أكثر من ٢٠٠٠ كم.

وقال إن «الأسطول الإيراني قام بمهمة في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب وبحر عمان وصولاً إلى المحيط الهادئ، وهذه المهمة كانت ناجحة وتعتبر سابقة في تاريخ البحرية الإيرانية، وتنفذ الآن مهمة ثانية في البحر الأبيض المتوسط».

وأشار إلى أن «البحرية الإيرانية تمتلك أسطولاً من الغواصات والمدمرات والسفن الحربية والسفن الداعمة، وهي تمتلك أيضاً صواريخ بعيدة المدى وأنظمة دفاع جوي وأنظمة رادار وأنظمة حرب إلكترونية، وهي تمتلك أيضاً أسلحة متطورة وحديثة، وهي تمتلك أيضاً أسلحة متطورة وحديثة، وهي تمتلك أيضاً أسلحة متطورة وحديثة».

وكالات

راسموسن يدعو إلى ضم السويد وفنلندا إلى الحلف فوراً

«روس كوسموس»: سندمر دول «الناتو» في ٢٠ دقيقة

في وقت دعا فيه الأمين العام السابق لـ«الناتو» أندرس فوغ راسموسن، إلى وجوب ضم السويد وفنلندا إلى الحلف وبشكل فوري، أكد مدير وكالة الفضاء الروسية «روس كوسموس» دميتري روغوزين أن بلده يحتاج إلى ٢٠ دقيقة فقط لـ«تدمير دول حلف الناتو» في حال اندلاع حرب نووية بين الطرفين.

ونقلت «روسيا اليوم» عن روغوزين قوله أمس الأحد على قناته في «تيليغرام»: «في حرب نووية سندمر دول الناتو في غضون ٣٠ دقيقة، لكن يتعين علينا منع حدوث ذلك لأن تبعات ضربات نووية متبادلة بيننا ستؤثر سلبا على وضع كوكب الأرض، ولذلك سنضطر إلى تحقيق فوز على هذا العدو الأقوى اقتصادياً وعسكرياً بأساليب أخرى».

وتابع: «لا نحارب النازيين في أوكرانيا بل نحررها من احتلال «الناتو» ونبعد أسوأ عدو لنا عن حدودنا الغربية فوجود أوكرانيا مستقلة عن روسيا سيجولها حتماً إلى دولة معادية لروسيا ومنطلق للعدوان الغربي على شعبنا».

وشدد على أن العملية العسكرية التي تجريها موسكو في أوكرانيا «تخرج بعيداً عن حدودها المعنوية والجغرافية الأصلية»، مضيفاً: «إنها حرب من أجل الحقيقة وحق روسيا في الوجود كدولة موحدة ومستقلة».

وأكد أن حلف شمال الأطلسي يستغل الكتائب القومية والقوات المسلحة الأوكرانية كطعام للدافع.

وفي السياق قال الأمين العام السابق لـ«الناتو» أندرس فوغ راسموسن، إنه يجب على السويد وفنلندا أن تنضما إلى الحلف الآن، في حين روسيا «مشغولة» بعملية عسكرية خاصة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن راسموسن قوله في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» أمس: «بالنسبة لفنلندا والسويد، يبدو لي أنه لديهما فرصة للانضمام إلى الناتو في الوقت الحالي، في حين لا يزال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشغولاً في مكان آخر».

وأشار راسموسن إلى أنه، حتى إذا تم اعتبار طلب السويد وفنلندا عاجلاً، فإن إجراءات الانضمام إلى الناتو ستستغرق «عدة أشهر»، حيث يجب أن تمر عبر برلمانات الدول الثلاثين الأعضاء في المنظمة قبل أن يتم التصديق عليها من قبل الحلف.

وكالات

شتاينماير: الحرب في أوكرانيا منعطف تاريخي وحلم بناء البيت الأوروبي المشترك باء بالفشل

أعلن الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن الجهود الرامية إلى بناء البيت الأوروبي المشترك باءت بالفشل في ظل الأحداث الأخيرة في أوكرانيا، مؤكداً أن الحرب فيها منعطف تاريخي.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن شتاينماير، قوله في كلمة ألقاها أمس الأحد في جمعية النقابات الألمانية «DGB» في برلين بمناسبة ذكرى استسلام ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، إن الثامن من أيار أصبح يوم حرب هذا العام في ظل الأحداث في أوكرانيا، وأشار إلى أن أجيالاً من السياسيين عملوا على تفادي تكرار مثل هذه الحرب في أوروبا، مذكراً بالمبادرة التي قدم بها آخر زعيم للاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، لبناء البيت الأوروبي المشترك، وقال: «لكن اليوم، في الثامن من أيار هذا العام، باء حلم بناء البيت الأوروبي المشترك بالفشل وحل الكابوس محله».

وذكر شتاينماير أن النزاع في أوكرانيا يدفع أوروبا إلى استنتاجات مؤلمة، مضيفاً: «تملل هذه الحرب ابتعاداً عن الكثير من الأمور التي كانت تعد بديهية، إنها منعطف تاريخي».

ووجه الرئيس الألماني انتقادات شديدة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، متهماً إياه بـ«تشويه التاريخ» من خلال تبرير العملية العسكرية التي تجريها موسكو في أوكرانيا بمحاربة النازية! وشدد على أن التضامن مع أوكرانيا في هذا النزاع يقضي بمواصلة الضغط على روسيا اقتصادياً من خلال العقوبات غير المسبوقة، محذراً من انقسام محتمل داخل المجتمع الألماني بسبب التبعات الاقتصادية الناجمة عن هذا النزاع، قائلاً: «تحظى الدبلوماطية بأولوية قصوى لنا وللدفاع عنها نحن بالنسبة لاقتصادنا».

ودعا الرئيس الألماني إلى التركيز على تحديث الجيش، مبدياً قناعته بأنه لا يمكن التقاوض على منح نزاعات جديدة إلا من موقف القوة.

من جانب آخر أعلنت وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سفينيا شولز أن الجفاف الشديد وأزمة كورونا والحرب في أوكرانيا تهدد بتفاقم الجوع في العالم.

ونقلت وكالة «سانا» عن شولز قولها في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد إم سونتاغ» الألمانية: «إن هذه القضايا تسببت بارتفاع أسعار السلع الغذائية بمقدار الثلث وهو مستوى قياسي».

وأشارت شولز إلى أن برنامج الأغذية العالمي يقدر حالياً أن أكثر من ٣٠٠ مليون شخص يعانون من الجوع الحاد وهذه التقديرات تتصاعد يومياً، والرسالة هي أننا نواجه أسوأ مجاعة منذ الحرب العالمية الثانية التي انتهت عام ١٩٤٥.

وكالات

قائد اللواء ٣٦ الأوكراني: حكومتنا خدعتنا وخذلتنا في ماريوبول

بريطانيا تسير على خطا واشنطن وترصد ١,٦ مليار دولار إضافية لدعم أوكرانيا

على خطا الرئيس الأميركي جو بايدن، يتقدم مساعدات إضافية جديدة، أعلن رئيس الخزانة البريطانية ريشي سوناك أن لندن سترصد ١,٣ مليار جنيه إسترليني، لتمويل مساعدات عسكرية واقتصادية وإنسانية لأوكرانيا، على حين قال قائد اللواء ٣٦ مشاة البحرية للجيش الأوكراني، إن قواته المحاصرة في ماريوبول طلبت من الحكومة إبرام اتفاق بشأن مصيرهم، لكن كييف خدعتهم، ولم تف بوعود المساعدة وكسر الحصار، كاشفاً أنه كان هناك بريطانيان بين أفراد اللواء الذي قاتل في مدينة ماريوبول.

ونقلت وكالة «تاس» عن رئيس الخزانة البريطانية ريشي سوناك قوله: «نحن لا نتزعزع في دعمنا لشعب أوكرانيا، وسنضاعف ١,٣ مليار جنيه إسترليني إضافية في توفير الدعم العسكري والعملياتي الضروري الذي يحتاجونه».

وأضاف: «المملكة المتحدة في طليعة الداعمين على الصعيد الاقتصادي والإنساني والدفاعي لأوكرانيا، إلى ذلك انتقد رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية ويليام بيرنز تسريب معلومات لوسائل الإعلام حول نقل الولايات المتحدة بيانات استخبارية للقوات كييف، حول تحركات القوات الروسية في أوكرانيا.

وقال في منتدى بواشنطن استضافته صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية: «أتفق تماماً على أنه أمر غير مسؤول، ومخاطرة كبيرة وخطيرة بالنسبة للناس أن يتحدثوا كثيراً، سواء كان ذلك تسريباً بشكل خاص أم علنياً بتحدث عن قضايا استخباراتية محددة».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في وقت سابق نقلاً عن مصادرها، إن الولايات المتحدة تنقل سراً لقوات كييف معلومات حول ما يحدث في ساحة المعركة في أوكرانيا، تتضمن بيانات حول تحركات الجيش الروسي.

من جهة ثانية نقلت «روسيا اليوم» عن قائد اللواء ٣٦ مشاة البحرية للجيش الأوكراني، العقيد فلاديمير يارانوف قوله في حديث، سجل في موقع احتجازه داخل أراضي جمهورية دونيتسك، «إننا في الحصار، الصمود، وقالت إن هناك قوات آتية لكسر الحصار، ستصل إلى تجدتهم قريباً»، مضيفاً إنه في الوقت نفسه تحدث مسؤولون حكوميون علناً عن استحالة إنقاذ العسكريين الأوكرانيين في ماريوبول.

وتم القبض على يارانيوف، ومعه جنود وأرفع قيادات للواء ٣٦، بينهم رئيس أركانها العقيد دميتري كوميناتوف، جراء محاولتهم مغادرة مصنع «آزوفستال»، شمال غرب مصنع «آزوفستال» المعقل الأخير لكتيبة «آزوف» القومية المتطرفة في مدينة ماريوبول.

ووفقا للعقيد الأسير، فإنه في نهاية المطاف، انخفضت معنويات المقاتلين بشكل حاد وكان تحمل ذلك الوضع «صعباً» عليهم. وعندما أدرك يارانيوف أن وعود كييف بكسر الحصار ليست أكثر من كذبة، أقدم على محاولة اختراق، لكنها باءت بالفشل.

وأكد يارانيوف وكوميناتوف، أنه كان هناك مجموعة من أفراد اللواء الأوكراني، العقيد فلاديمير يارانيوف قوله في حديث، سجل في موقع احتجازه داخل أراضي جمهورية دونيتسك، «حصلنا على وعود بالمساعدة من الغرب، لكن لم يتم الوفاء بها، وتم خداعنا، وأن أسم أحدهم هو «أيدن».

وكالات

اللبنانيون في أكثر من ٤٠ دولة يختارون ممثليهم في مجلس النواب.. الداخلية: المؤشرات جيدة جداً ونسب الاقتراع مرتفعة

عون: أتمنى أن تنتهي الانتخابات من دون مشاكل

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون خلال تفقده سير عملية انتخابات اللبنانيين المنتشرين في الخارج من مبنى وزارة الخارجية (أ ف ب)

أدلى اللبنانيون المغتربون بأصواتهم أمس الأحد في أكثر من ٤٠ دولة ضمن الانتخابات لاختيار أعضاء مجلس النواب.

وحسب موقع «المنار» نقلت الرئيس اللبناني العماد ميشال عون سير عملية انتخابات اللبنانيين المنتشرين في الخارج من مبنى وزارة الخارجية اللبنانية، وأعرب عن تمنيه أن تنتهي هذه الانتخابات من دون مشاكل أو اعتراضات، معرباً عن أمله أن تتحسن الأمور في الانتخابات المقبلة ويصبح لكل مواطن «كود» يمكنه من الاقتراع من داخل منزله، وتأتي النتيجة من دون صناديق وأوفر على الدولة.

كلام عون جاء خلال زيارته، صباح أمس، غرفة العمليات الانتخابية في وزارة الخارجية لتفقد سير العملية الانتخابية في الخارج، حيث جال على القاعة المخصصة للإعلاميين، وأكد على موضوع «ميغا سنتر» الذي لم يقر بعد، ثم كانت له وقفة في غرفة هيئة الرقابة واطلع على كيفية مراقبة الانتخابات في الخارج، بعدها توجه إلى الغرفة العامة للصحفيين.

وبعد الجولة ألقى الرئيس عون كلمة قصيرة، قال فيها: ما نقومون به ليس عملاً سهلاً، وإن شاء الله تتحسن الأمور في الانتخابات المقبلة بحيث تكون أسهل من اليوم، مضيفاً: أهنئكم وأتمنى أن تنتهي الانتخابات من دون مشاكل أو اعتراضات.. وكل ٤ سنين وأنتم بخير».

وانطلقت المرحلة الثانية من تصويت المغتربين اللبنانيين في الانتخابات النيابية، أمس الأحد، في ٤٨ بلداً، بمشاركة ١٩٤ ألفاً و٣٤٨ مغتربا لبنانيا. وفق ما ذكرت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

وفي السياق، أفادت وزارة الخارجية اللبنانية، في بيان، بأن أستراليا هي أولى الدول التي بدأ فيها تصويت المغتربين، ليلة السبت الأحد، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ستكون آخر من يفتح صناديق الاقتراع أمامهم، نظراً إلى فارق التوقيت.

وبدوره حسب «الميادين» قال وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب من غرفة العمليات: نحن على اتصال دائم مع السفارات والقنصليات، وتريد إجراء الانتخابات بنزاهة وشفافية»، موضحاً أن صناديق الاقتراع ستصل تباعاً إلى بيروت بعد إقفال الأقلام.

وأعلن بو حبيب أن نسبة التصويت في المرحلة الأولى من الانتخابات بلغت ٥٩,٤٥ بالمئة، مضيفاً: هناك ٣ دول بلغت نسبة الاقتراع فيها فوق ٧٠ بالمئة، وهي إيران والبحرين وسورية، وفي العراق بلغت ٤٨ بالمئة، وفي مصر دون ٥٠ بالمئة، أما بقية الدول فبلغت نسبة الاقتراع فيها فوق الـ٦٠ بالمئة.

من جانبه أكد وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي بعد تفقده غرفة العمليات لمتابعة اقتراع اللبنانيين في الخارج في وزارة الخارجية، أن ما يحصل هو «مهرجان لبناني في الخارج قائلاً: نحن وقينا بما وعدنا به وحضرنا لانتخابات بطريقة جيدة وأفضل من الظروف التي نعيشها، مضيفاً: المؤشرات جيدة جداً ولم نرأ أي مقاطعة للانتخابات والإقبال كثيف ونسب الاقتراع مرتفعة، اللوائح مرفعة ولا نسخات أخرى من الممكن أن يتسلمها أحد ورئيس القلم يسلم في نهاية اليوم النسخ بالأرقام.

وبدوره أعلن نائب رئيس المراقبين في الاتحاد الأوروبي باربك دوماينيسكي أمس، بعد زيارة تفقدية إلى غرفة العمليات في وزارة الخارجية والمغتربين في بيروت: نشرنا ١٦ فريقاً لمراقبة انتخابات اللبنانيين مباشرة في الخارج في ١٣ بلداً أوروبياً.

وحسب «الوكالة الوطنية للإعلام» أوضح دومايسكي في وقت سابق أمس أن الفرق ستراقب انتخابات المغتربين من الساعة السابعة صباحاً حتى العاشرة مساء بالتوقيت المحلي، مضيفاً: سنراقب أيضاً سير العملية الانتخابية من مركز العمليات في وزارة الخارجية والمغتربين، وستكون حاضرين في عملية العد والفرز لصناديق الاقتراع الآتية من الخارج في ١٥ أيار.

وقال: أود أن أعرب عن امتناني لوزارة الخارجية والمغتربين لإعطائنا المساحة لمراقبة سير العملية الانتخابية في غرفة العمليات، مشيراً إلى التقييم لتصويت اللبنانيين المغتربين سيكون ضمن التقرير الأولي الذي سنعلن عنه في المؤتمر الصحفي في ١٧ أيار عند الحادية عشرة صباحاً.

وجرت الجولة الأولى من تصويت المغتربين، يوم الجمعة الماضي، في ١٠ دول هي السعودية، ومصر، وإيران، وقطر، والأردن، وسلطنة عمان، والكويت، والعراق، والبحرين، وسورية.

وستجرى الانتخابات داخل البلاد في ١٥ أيار الجاري، وتتنافس في الانتخابات ١٠٣ قوائم انتخابية تضم ٧١٨ مرشحاً موزعين على ١٥ دائرة انتخابية لاختيار ١٢٨ نائباً في البرلمان.

وكالات

حزب الله: الهجوم على الجيش المصري هدفه حرف الأنظار عن الإرهاب الصهيوني

أدان حزب الله بشدة، أمس الأحد، الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له وحدة من الجيش المصري في سيناء أول من أمس، معتبراً أن ما قامت به الجماعات الإرهابية هدفه حرف الأنظار عن الإرهاب الصهيوني في فلسطين.

وحسب موقع «الميادين» أعرب حزب الله عن تضامنه الكامل مع الشعب المصري الشقيق، معتبراً أن ما قامت به الجماعات الإرهابية هدفه النيل من استقرار وأمن مصر، وحرف الأنظار عن الإرهاب الصهيوني في فلسطين، وإدخال المنطقة مجدداً في أتون الفتن والصراعات الداخلية.

وشدد حزب الله على ضرورة التصدي للفكر التكفيري الهدام وعزله، واتخاذ كل التدابير الاحترازية على امتداد العالم الإسلامي في مواجهته علمياً وسياسياً.

وأعلنت القوات المسلّحة المصرية، أول من أمس، إحباط هجوم إرهابي على إحدى محطات رفع المياه في منطقة شرقي قناة السويس، بينما أسفرت المواجهة المسلّحة بين المهاجمين والجيش عن مقتل ضابط و١٠ جنود وإصابة آخرين.

وقال المتحدث باسم القوات المصرية في تصريح للصحفيين إن مجموعة من العناصر التكفيرية نفّذت هجوماً على نقطة رفع مياه شرق القناة، موضحاً أنّه جرى الاشتباك والتصدي لها من العناصر المكلّفة بالعمل في النقطة.

وكالات

مسيرات في تونس دعماً لخطوات الرئيس سعيد الإصلاحية

خرج مئات التونسيين، أمس الأحد، بمسيرات تأييداً للرئيس قيس سعيد، ودعم خطواته نحو إعادة صياغة الدستور.

وحسب موقع «الميادين» رفع أنصار سعيد، الذين تجمعوا في وسط العاصمة تونس، شعارات ولافتات تقول: «الشعب يريد محاسبة الفاسدين»، و«لا للتدخل الأجنبي»، و«الشعب يدعم سعيد في تطهير البلاد».

وقال سعيد الخميس الفائت إن الحرب المتعلق بالحوار سيصدر قريباً، رغم عدم رغبة فيه (من جهات لم يحددها)، والخوف من حوار سيفرزه الاستقتاء.

وقبل يومين، أعلنت حركة النهضة التونسية الإخوانية وتابع: «لا نحارب النازيين في أوكرانيا بل نحررها من احتلال «الناتو» ونبعد أسوأ عدو لنا عن حدودنا الغربية فوجود أوكرانيا مستقلة عن روسيا سيجولها حتماً إلى دولة معادية لروسيا ومنطلق للعدوان الغربي على شعبنا».

وشدد على أن العملية العسكرية التي تجريها موسكو في أوكرانيا «تخرج بعيداً عن حدودها المعنوية والجغرافية الأصلية»، مضيفاً: «إنها حرب من أجل الحقيقة وحق روسيا في الوجود كدولة موحدة ومستقلة».

وأكد أن حلف شمال الأطلسي يستغل الكتائب القومية والقوات المسلحة الأوكرانية كطعام للدافع.

وفي السياق قال الأمين العام السابق لـ«الناتو» أندرس فوغ راسموسن، إنه يجب على السويد وفنلندا أن تنضما إلى الحلف الآن، في حين روسيا «مشغولة» بعملية عسكرية خاصة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن راسموسن قوله في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» أمس: «بالنسبة لفنلندا والسويد، يبدو لي أنه لديهما فرصة للانضمام إلى الناتو في الوقت الحالي، في حين لا يزال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشغولاً في مكان آخر».

وأشار راسموسن إلى أنه، حتى إذا تم اعتبار طلب السويد وفنلندا عاجلاً، فإن إجراءات الانضمام إلى الناتو ستستغرق «عدة أشهر»، حيث يجب أن تمر عبر برلمانات الدول الثلاثين الأعضاء في المنظمة قبل أن يتم التصديق عليها من قبل الحلف.

وكالات

الحراك الشعبي يحضر لتظاهرة كبيرة

«الديمقراطي الكردستاني» يعلن بدء مفاوضات لتشكيل الحكومة العراقية

تحالف «إنقاذ وطن» يبدأ اليوم عقد سلسلة اجتماعات ب